

## الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-30 من 19-أحوال الناس

### في رمضان | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله ذي الفضل والاحسان اهل علينا شهر رمضان وجعله موسمًا للغفران اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن واهشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث الى الثقلين الانس والجان صلى الله عليه وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما كثيرا - 00:00:27

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد حل بكم شهر عظيم وموسم كريم انه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان انه شهر الرحمة - 00:00:57

وشهر المغفرة وشهر العتق من النيران فاغتنموه قبل فواته فان السعيد من اغتنم اوقاته وتاب من سيناته واكثر من حسناته والشقي من حرم الخير من حرم الله هذه المواسم العظيمة - 00:01:28

فانه هو المحروم ليس المحروم من فاتته الدنيا ولكن المحروم في الحقيقة من فاتته الاخرة فاغتنموا رحمة الله هذا الشهر واعرفوا قدره وقدروا له قيمته واحترموه واسغلوا اوقاته بالطاعات والقربات - 00:02:04

فان الفرص لا تدوم ولا يبقى الا الحي القيوم فانتم لستم تبقون ولا الشهر والايام تبقى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام عباد الله ان الناس يختلفون في هذا الشهر - 00:02:40

قلابا كثيرة فمنهم من لا يعرف هذا الشهر الا انه شهر لتنويع المأكولات والمشارب والمطاعم فيما بطنه من الطعام والشراب ويكلل عن طاعة الله سبحانه وتعالى وربما ضيع الفرائض فكيف بالنواول - 00:03:13

ومن الناس من لا يعرف هذا الشهر الا انه شهر السهر الا انه شهر السهر بالليل على الله والغفلة والاعراض والليل والنهار - 00:03:48

ولا يؤدي الصلوات المفروضة في اوقاتها ومع الجماعة ومن الناس من لا يعرف لهذا الشهر الا انه شهر المسلسلات والتمثيليات والمضحكات والمسابقات مسابقات القمار التي يعد لها اعداء الله ورسوله - 00:04:14

واعداء المسلمين ان ان اعدائكم قد تنبهوا قد تنبهوا للاضرار بكم يعلمون ان هذا الشهر فرصتكم عند الله ويضيئونه عليكم بمثل هذه الترهات وهذه الغفلات فاحذروا من ذلك وتجنبوا اولادكم - 00:04:54

هذه البرامج الساقطة التافهة المغفلة عن ذكر الله عز وجل التي تخسر اوقاتكم وتضييعوا صلواتكم اين قيمة هذا الشهر يا عباد الله من هذه الاصناف وقليل من الناس من يوفقه الله - 00:05:21

سبحانه وتعالى لهذا الشهر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم لكنهم الموفقون وهم السابقون وهم الفائزون وهم الرابحون وان كانوا قليلين وواحد كالالف ان امر عن فاتقوا الله عباد الله - 00:05:48

اغتنموا شهركم واحفظوا اوقاتكم وتجنبوا ما يضركم فان الفرص لا تدوم والايام تنتهي والمواسم تنقضي حاسبو انفسكم حاسبو انفسكم مع هذا الشهر ومع غيره فإنه ليس للانسان من هذه الدنيا - 00:06:21

الا ما قدمه لآخرته من صالح الاعمال والا فالدنيا تزول والانسان يموت وال ساعات تفوت ولا يبقى الا ما قدمه الانسان الا ما قدمه

الانسان لنفسه من خير او شر ليس للانسان من هذه الدنيا - 00:06:50

الا عمره الذي يعيشها فانظروا بماذا تفرون اعماركم وماذا تقظون ليلكم ونهاركم اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - 00:07:19

فذوقوا فما للظالمين من نصير اتقوا الله عباد الله اشكروا الله على ان بلغكم هذا الشهر واسأله ان يتمه عليكم بخير واسأله ان يعينكم فيه على ما يرضيه احذروا من التغريب والغفلة والضياع - 00:07:50

ولا تتبعوا ولا تتبعوا من يصدكم عن سبيل الله وعن طريق الصلاح والفلاح فان الذين يصدون عن سبيل الله كثير وكثير ووسائل الشر تتنوعت في هذا العصر وصارت تصل الى قعر البيوت - 00:08:17

والى الناس في فرثهم وعلى من امامتهم فاتقوا الله عباد الله كان في الزمان الاول لا يتاثر بالفتنة الا من حضرها وذهب اليها. والان الفتنة تأتي اليكم وانتم في بيوتكم وعلى فروشكم. فاتقوا الله عباد الله فان الخطر عظيم. ولكن الله - 00:08:42

جعل سبب النجاة جعله في ايديكم وهذا الشهر العظيم هو من اسباب النجاة لمن وفقه الله هذا الشهر العظيم يهل على المسلمين وهم مختلفون ان سعيكم لشتى هم مختلفون في سعيهم - 00:09:13

فمنهم المحسن منهم المحسن في سائر سنته فيكون هذا الشهر زيادة له من الخير ومنهم المفرط فيتبه في هذا الشهر ويستدرك ما فاته وما نقص من عمله فيستدرك ويتوسل فيتوب الله عليه - 00:09:36

ومنهم الباقي الشارد عن ربه فيرجع الى الله ويتوسل الى الله كان قد استوجب النار فيعتقه الله من النار في هذا الشهر اذا رجع الى الله وتاب اليه ان هذا الشهر - 00:10:05

يربي الناس على فعل الخير يوحي لهم من الغفلة ان هذا الشهر فرصة عظيمة منحها الله لكم فاغتنموه وفقكم الله كم ممن يتمنى بلوغ هذا الشهر احترمه الموت ولم يدركه - 00:10:24

وكم ممن ادركه ولم يكمله وكم ممن كمله ولم يستفده منه فاعتبروا يا اولي الابصار فكروا لانفسكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما - 00:10:49

قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار. لا يستوي اصحاب النار واصحاب ان اصحاب الجنة هم الفائزون. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا - 00:11:12

متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضرها للناس لعلهم يتذكرون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما من البيان والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولجميع المسلمين من كل ذنب - 00:11:44

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واسكره على توفيقه وامتنانه واسهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه واسهد ان مهدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه - 00:12:07

صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى صعد النبي صلى الله عليه وسلم يوما المنبر فقال امين امين فقيل يا رسول الله لم قلت كذا وكذا - 00:12:31

قال ان جبريل عليه السلام اعتبرظني فقال يا محمد من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فمات فدخل النار قل امين. فقلت امين قال ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما - 00:13:02

فمات فدخل النار قل امين. فقلت امين قال ومن ذكرت عنده يا محمد فلم يصلى عليك فمات فدخل النار قل امين فقلت امين فاتقوا الله عباد الله هذا هو شهر رمضان - 00:13:27

قدم عليكم وهو بين ايديكم وقد مكن الله لكم من استغلاله بالخير فلا تضييعوه كما ضييعتم غيره. لعل الله ان يختم كن بصالح الاعمال لعل الله ان يجعل هذا الشهر موظلا لكم في بقية العمر - 00:13:49

لعل هذا الشهر ان ينالكم من خيراته وبركاته ما لا تتحسبون. فاتقوا الله عباد الله وعظموا هذا الشهر ومن يعظم ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:14:10

فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضالة. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن - [00:14:31](#)

شد شد في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضي اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين - [00:14:51](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين ودمرا اعداء الدين. اللهم دمر اعداء الدين. اللهم دمر - [00:15:15](#)

اعداء الدين اللهم اجعل هذا البلد امنا مستقرا وسائر وبلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واصرف كيده في نحره واجعل تدميره في تدميره - [00:15:43](#)

انك على كل شيء قدير. اللهم كف عننا بأس الذين كفروا. فانت اشد بأسا واشد تنكيلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. اللهم اصرف عننا - [00:16:08](#)

كيد الكاذبين ومكر الظالمين وتدبير الفاسقين والمنافقين. اللهم انا نجعلك في واكفنا شرورهم انك على كل شيء قدير. اللهم انصر الاسلام والمسلمين في كل مكان يا رب اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المؤمنين. اللهم ادفع عننا الغلاء - [00:16:28](#)

والوباء والربا والزنا والزلزال والمحن وسوء الفتنة ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم ان الكفار طغوا وبغوا وتجبروا وتکبروا - [00:16:58](#)

وضايقو المسلمين اللهم انزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم اكفنا شرهم بما شئت اللهم اكفنا شرهم بما شئت وادفع عننا خطرهم. اللهم اجعل كيدهم في نحورهم - [00:17:18](#)

انك على كل شيء قدير ولا يحيق المكر ولا يحيق المكر السيء الا باهله. اللهم اجعل مكرهم سببا للقضاء عليهم اللهم دمرهم بما صنعت ايديهم. اللهم انهم اغتروا بقوتهم. اللهم انا - [00:17:41](#)

انهم اغتروا بقوتهم وسلامتهم. اللهم اجعله في نحورهم. اللهم اهدم به دورهم. اللهم اكفنا شرهم انك على كل شيء قدير. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر - [00:18:01](#)

تروى البغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله اعلم ما تفعلون فاذکروا الله يذکرکم واشکروه على نعمه يزدکم. ولذکر الله اکبر والله - [00:18:21](#)